الحياة AL HAYAT
الثلثاء ٢٤ حزيران (يونيو) ٢٠٠٣ الموافق ٢٤ ربيع الثاني ١٤٢٤هـ/ العدد ١٤٧٠١
AL HAYAT TUESDAY 24 JUNE 2003 ISSUE NO 14701

محامي المعتقلين الـ١١ اعتبر أن التهم ملفقة

مصر تتهم "الإخوان" بالتخطيط لاختراق المؤسسات الرسمية

□ القاهرة – محمد صلاح

■ أمرت نيابة أمن الدولة العليا في القاهرة أمس بحبس ١١ من قادة جماعة «الإخوان المسلمين» لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق كانوا أوقفوا أول من امس أثناء اجتماع عقدوه في منزل أحدهم في مدينة طلخا التابعة لمحافظة الدقهلية.

ووجهت النيابة إلى المتهمين تهماً تتعلق بـ«الانضمام إلى تنظيم سري محظور يسعى إلى قلب نظام الحكم واستغلال القضايا المحلية والاقليمية لإثارة الجماهير ضد الحكومة وحيازة مطبوعات تحوي عبارات تحض على كراهية نظام الحكم وازدرائه». ونفى المتهمون الوقائع المنسوبة إليهم، واعتبر محاميهم السيد عبدالمنعم عبدالمقصود أن التهم «ملفقة»، وأنها «لا تخرج عن التهم التي توجه عادة إلى الإخوان كلما أرادت الحكومة توجيه ضربة إجهاضية إلى الجماعة». وطلب المحامي إطلاق موكليه على أساس أنهم جميعاً من الشخصيات العامة ولا يُخشى فرارهم من البلاد. وتعهد بإحضارهم إلى مقر النيابة في الأوقات التي تحددها لحضور التحقيقات. لكن طلبه رُفض ونُقل المتهمون إلى سجن طرة لينضموا إلى آخرين من الحركة رهن الحبس الاحتياطي منذ مدة.

وتعد هذه المرة الخامسة التي تعتقل فيها السلطات قادة من «الإخوان» أثناء اجتماعات تنظيمية منذ بداية العام الجاري. وجاءت الحملة في الدقهلية لتعكس توجهاً حكومياً بملاحقة «الإخوان» في رقعة واسعة من المحافظات المصرية، إذ كانت الحملات الأربع الكبرى السابقة في العام الجاري وقعت في القاهرة والاسكندرية والبحيرة والمنوفية. ووفقاً لمذكرة قدمها جهاز مباحث أمن الدولة إلى النيابة فإن المتهمين «استغلوا المناخ الديموقراطي في البلاد وسعوا الى التحرك نحو محاولة إحياء نشاط الجماعة والعمل على نشر مبادئ التنظيم في القطاعات الجماهيرية المختلفة وتحريض الشعب ضد النظام القائم في البلاد، بزعم تقاعسه عن إيجاد الحلول المناسبة للمشاكل المثارة على الساحتين الداخلية والخارجية، والادعاء بامتناع الحكومة عن تطبيق الشريعة».

وقالت المذكرة إن المتهمين «شكلوا بؤرة تنظيمية يقودها كلٌ من حمدي عبدالفتاح ومحمود عبدالهادي وهما عضوان في المكتب الإداري في محافظة الدقهلية، واشارت المذكرة إلى أن التنظيم «اعتمد اسلوباً يقوم على محاولة تغيير أوضاع المجتمع بشكل جذري من خلال محورين، الأول يقوم على التحرك في الأوساط الشعبية وأماكن التجمعات الطلابية والعمالية، والثاني يرتكز على السعي إلى الوصول بعناصر التنظيم وكوادره وقادته إلى مؤسسات المجتمع الرئيسية ومنها التشريعية والقضائية وبشكل يسمح في النهاية بامتلاك القدرة على التأثير في القرار السياسي».

وقالت المذكرة إن «الإخوان يسعون إلى البحث عن مواقع تغلفها الشرعية للتحرك من خلالها مثل الأحزاب والنقابات والجمعيات الدينية والمدنية وسعوا إلى السيطرة عليها، وأن المتهمين عمدوا ووضعوا خططاً لزيادة الدعم المالي للتنظيم من خلال الحصول على عشرة في المئة من دخول العناصر وتولي مسؤولي المناطق جمع تلك الأموال وتوريدها إلى الجماعة». وكان مرشد الاخوان المستشار مامون الهضيبي وجه رسائل الى اتباعه في العالم، حوت انتقادات حادة الى الحكام العرب عموماً والنظام المصري خصوصا.

أشار الى تطورات ايجابية في الأشهر الأخيرة وأكد ان عدد المعتقلين السياسيين بلغ ١٦ ألفاً

التقرير السنوي للمنظمة المصرية يرصد تراجعاً في أوضاع حقوق الانسان

□ القاهرة – حازم محمد

■ أكد التقرير السنوي للمنظمة المصرية عن حال حقوق الانسان في البلاد تدهور الاحوال الانسانية في العام الماضي أكثر من تقريره السابق، على رغم رصده عددا من الظواهر والتطورات الايجابية، مشيرا الى مقتل ١٥ مواطناً نتيجة التعذيب في أقسام الشرطة واحالة مرتكبي هذه الجرائم على المحكمة. واعلن ان عدد المعتقلين السياسيين يفوق ستة عشر ألف معتقل.

وقال السيد حافظ أبو سعدة الأمين العام للمنظمة التي تعد الأقدم في مصر أن «العام ٢٠٠٢ لم يشهد تطوراً مهماً في مجال حقوق الانسان». واوضح في رد على سؤال من «الحياة» أن «النصف الأول من العام الجاري شهد خطوات ايجابية ما يجعله يعد الأفضل منذ سنوات طويلة، خصوصا انه شهد تأسيس المجلس القومي لحقوق الانسان والغاء محاكم أمن الدولة العليا وعقوبة الاشغال الشاقة».

وشدد التقرير الذي ركز على العام الماضي منذ مطلعه الى نهايته على أن «قانون الطوارئ المعمول به في مصر يمثل المصدر الرئيسي لكل انتهاكات حقوق الانسان». واشار الى أن «العام ٢٠٠٢ شهد العودة مجدداً الى ظاهرة إحالة المدنيين على القضاء العسكري بعد اختفائها العام السابق». وعقدت المنظمة مؤتمراً صحافياً أمس في مقرها في القاهرة لإعلان التقرير الذي رصد في مجال المشاركة السياسية «استمرار رغبة السلطة في استبعاد مجموعات المعارضة من الوصول الى مواقع اتخاذ القرار» وفي شأن النقابات المهنية والأحزاب أفاد التقرير أن «لجنة الأحزاب لم تشهد أي متغيرات في ادائها وتواصل رفضها كل ما يعرض أمامها من مذكرات. وما زالت النقابات المهنية تعاني من الجمود بسبب فرض الحراسة القضائية عليها».

وللمرة الاولى ترصد المنظمة في تقريرها السنوي «ارتفاع عدد الدعاوى القضائية بين أطراف غير حكومية في مجال القدح والذم». لافتاً إلى أنه «لم يحدث تحسن في حرية الرأي والتعبير» ومنتقداً «تعرض عدد من الاعلاميين لاعتداءات اثناء تغطية عمليات انتخابية في البلاد».

نائب البشير: لن نسمح لأحد بتحرير شهادة وفاة حكومتنا

□ الخرطوم، اسمرا – «الحياة»

■ حذر النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه من ان حكومته «ستقاوم ولن تسمح لأحد بأن يحرر شهادة وفاتها»، ورفض الاعتراف بمتمردي دارفور في غرب البلاد ووصفهم بأنهم «نهابون وقطاع طرق»، ووجه انتقادات مبطنة الى قادة المعارضة السودانية.

وقال لدى مخاطبته لقاءاً جماهيرياً أثناء زيارته مشروع سد مروى في شمال البلاد امس ان حكومته «تسعى الى شراكة عادلة مع الآخرين تقوم على التواصل والتراحم واقتسام عادل للثروة يستند الى ان تكون الأرض وخيراتها ومواردها للسودانيين جميعاً».

وأضاف ان حكومته «لا تدعي انها بلا اخفاقات ولكنها لن تقبل وستقاوم كل من يحاول كتابة شهادة وفاتها لأننا أحياء وقادرون على العطاء، ونقول للذين يريدون ان يجرونا الى الماضي بكل صوره القبيحة أفيقوا وأعطوا فرصة للشباب لكي يقول كلمته في بناء السودان الجديد ولا تقيدوهم في سجون الماضي وأقبية التاريخ».

وانتقد بصورة مبطنة متمردي دارفور الذين ينشطون في غرب البلاد مؤكداً ان «البندقية لن تكون وسيلة لانتزاع الحقوق»، ووصف الذين ينتهجون هذا الاسلوب بأنهم «نهابون وقطاع طرق».

من جهة اخرى، قال الأمين العام لـ«حركة تحرير السودان» التي تنشط من دارفور ماني أركو مناوي ان اكثر من ٣٠ شخصاً قتلوا وان ٤٠ آخرين اصيبوا في غارات جوية حكومية أحرقت ٧ قرى في شمال دارفور خلال الأيام الماضية، معتبراً ان الخرطوم «تمارس سياسة الأرض المحروقة في دارفور».

محادثات رئيس الوزراء الروماني في لبنان تركز على تشجيع الاستثمارات المتبادلة

□ بيروت – «الحياة»

■ أجرى رئيس وزراء رومانيا ادريان ناستاز محادثات في لبنان ركزت على العلاقات الثنائية والتطورات في المنطقة.

وأعرب الرئيس اللبناني اميل لحود خلال لقائه ناستاز عن ارتياحه «للتقدّم الذي تحقق في العلاقات بين البلدين في المجالين السياسي والاقتصادي»، لافتاً الى «ان وجود البلدين ضمن الدول الفرنكوفونية من شأنه ان يسهم في تعزيز حضور المنظمة سياسياً واقتصادياً وثقافياً».

وأجرى ناستاز محادثات مع رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي أوضح في مؤتمر صحافي مشترك ان «في رومانيا اليوم أكثر من ثلاثة آلاف مؤسسة لبنانية أو لبنانية – رومانية مشتركة ولكنها ما زالت صغيرة أو متوسطة ونستطيع تشجيع رجال الأعمال الرومانيين للعمل في لبنان، وهناك بعض مشاريع الاشغال العامة في طريقها للعرض وأعتقد ان رجال الأعمال الرومانيين سيربحون العرض اذا كانت أسعارهم مقبولة وجيدة».

أما ناستاز، فقال: «هدفنا تحويل نوعية العلاقة السياسية الاستثنائية بين بلدينا الى المجال الاقتصادي لذلك قررنا إقامة اللجنة العليا على أعلى مستوى ويجب ان تضع مضمون العلاقة الاقتصادية في مجال الاستثمار موضع التنفيذ». وأشار الى حجم الشركات المشتركة في رومانيا «ما يسمح لنا بتشجيع مشاريع مهمة جداً في مجال البنى التحتية وفي مجال الطاقة والنقل والعقارات وغيرها».

وأوضح انه استمع الى وجهة نظر الحريري «لنفهم كل التطور في الشرق الأوسط ولمعرفة ما ستكون عليه آفاق «خريطة الطريق» التي أطلقت أخيراً». وأكد دعم بلاده لهذه الخريطة و«الفكرة الاساسية التي انطلقت منها». وقال: «من المهم تشجيع عملية السلام في الشرق الأوسط لا سيما الأفكار الأوروبية التي تهدف الى إدخال مشكلات لبنان في اطار أوسع».

ولفت الحريري الى ان الاتفاقات الموقّعة بين البلدين «بحاجة الى متابعة وتشجيع الناس من خلال اعطاء التسهيلات للرومانيين من خلال مؤسسة «ايدال» وللبنانيين من خلال مؤسسة انشأتها الحكومة الرومانية لتشجيع الاستثمار في رومانيا»، مشيراً الى ان اللجنة العليا من المفترض ان تجتمع نهاية هذا العام في بوخارست. وكشف «ان الميزان التجاري بين البلدين تضاعف من ٣٥ مليون دولار الى ٧٧ مليوناً».

وعقدت على هامش المحادثات الثنائية سلسلة محادثات لوزراء المال والخارجية والنقل والاتصالات.

الرئيس الحريري يتبادل الحديث مع نظيره الروماني. (علي سلطان)

"الكتائب" نصحه بعدم فتح ملفات

الجميل: لبقرادوني صورة مع شارون

■ بيروت – «الحياة» – أعلن النائب بيار الجميل ان لديه «صورة يظهر فيها الوزير بقرادوني مع أرييل شارون في مؤتمر صحافي، تجزم بمشاركة بقرادوني في الترويج للخيار الاسرائيلي خلال الاجتياح عام ١٩٨٢»، مبدياً استعداده «لعرض الصورة على من يرغب وهي باتت في عهدة أحد كبار المسؤولين في الدولة». وكان حزب الكتائب رد على الجميل ناصحاً اياه بـ«العودة الى مذكرات شارون عن تلك العملية التي وردت فيها اسماء كل من اتصل بشارون قبل الاجتياح وخلاله وبعده، والوحيد الذي لم يرد اسمه فيها هو بقرادوني». كما نصحه بـ«عدم فتح هذه الملفات لأنها محرجة له قبل سواه، والتزامه الصمت فيها أجدى وأفضل له احتراماً لنفسه وعائلته ورفاقه لأن نبش دفاتر الماضي ودفائنه يرتد على الجميع سلباً».

اليونان: سفينة المتفجرات المضبوطة مرسلة الى شركة وهمية في السودان

■ أثينا – أ ف ب، رويترز – اعلن وزير البحرية التجارية اليوناني جورج انوميريتيس أمس، ان سفينة محملة بـ٦٨٠ طنا من المتفجرات ضبطتها السلطات اليونانية الاحد في البحر الايوني قبالة الساحل الغربي من اليونان، كانت متجهة الى الخرطوم، وان حمولتها كانت مرسلة الى شركة وهمية في السودان.

وقال ان اسم الشركة التي كانت الحمولة مرسلة اليها هي «انتيغريتد كيميكلز اند ديفلوبمنت» مع عنوان يقتصر على رقم صندوق بريدي افادت التحقيقات الاولية انه غير موجود في الواقع. ورداً على سؤال عن صلة محتملة بين السفينة والارهاب، اكتفى الوزير اليوناني بالقول ان «التحقيق لا يزال جاريا». واضاف: «بما ان احدا لا يعرف المرسل اليه، فان احدا لا يعرف بالتالي الغرض من هذه المتفجرات».

واوضح ان السفينة كانت محملة بمتفجرات، من مادة «تي ان تي» بشكل اساسي، اي «ما يوازي قنبلة ذرية، بالاضافة الى ٨٠٠٠ صاعق». واشار الوزير الى ان التدقيق في صحة الوثائق التي عثر عليها لا يزال جاريا.

وقال انوميريتيس في مؤتمر صحافي: «من المؤكد انه تم تحميل السفينة في تونس على ان تتوجه الى الخرطوم». ووصلت السفينة في ١٢ ايار (مايو) الماضي الى مرفأ قابس في تونس آتية من البانيا التي انطلقت منها في ٢٧ نيسان (ابريل). ثم توجهت الى الدردنيل ، ثم اسطنبول في ٢٢ ايار قبل ان تعود لتعبر المضيق في ٢ حزيران». ورأى الوزير اليوناني انه يمكن تفسير المسافات التي قطعتها السفينة بواقع ان طاقمها ادرك خلال الرحلة ان الشركة المرسلة اليها المتفجرات غير موجودة، فحاول بالتالي البحث عن جهة اخرى يفرغ الحمولة عندها.

وامتنع قبطان السفينة الاوكراني اناتولي بالتاك (٦٤ عاما) لدى اعتراض القوى الامنية للسفينة، عن الابلاغ عن طبيعة الحمولة. وتم اعتقال طاقم السفينة وهم خمسة اوكرانيين بينهم قبطان السفينة وشخصان من اذربيجان . والسفينة مملوكة من شركة «ألفا شيبينغ» ومسجلة في جزر مارشال جنوب المحيط الهادىء.

ليبيا ترد على اتهامات أوروبية في شأن الهجرة غير الشرعية

■ طرابلس، تونس – أ ف ب، رويترز – أكدت ليبيا امس انها غير قادرة على ضبط الهجرة غير الشرعية انطلاقاً من سواحلها الى الدول الاوروبية، رداً على الاتهامات الاوروبية التي تحدثت عن تحول ليبيا الى مركز لانطلاق المهاجرين غير الشرعيين من افريقيا الى اوروبا.

وقال الوزير المساعد للاعلام والثقافة في وزارة الخارجية الليبية حسونة الشاوش: «لا نقبل ان نكون حراساً لمنطقة البحر المتوسط وحدنا». واضاف في اول رد فعل ليبي على الاتهامات الاوروبية، «ان ليبيا دولة لها حدود طويلة بآلاف الكيلومترات مع الدول الافريقية عبر الصحراء الكبرى وألفي كيلومتر على سواحل المتوسط وبالتالي يصعب حصر تدفق المهاجرين من تلك الدول الى اوروبا». وتابع: «لا يخفى على أحد ان ليبيا ليست لها قدرات تمكنها من مراقبة حدودها الصحراوية والبحرية». واعلن ان ليبيا «قدمت اقتراحات عملية لمواجهة هذه الظاهرة تشمل ان يتولى الاتحاد الاوروبي وليبيا اقامة مشاريع مشتركة في موطن المهاجرين لتوفير الاستقرار لهم».

واتهم وزير الداخلية الايطالي جوزيبي بيزانو في حديث نشر الاحد، ليبيا، بالتحول الى مركز لتهريب البشر في القارة الافريقية.

وبعد أربعة ايام من غرق سفينة تقل مهاجرين أفارقة وسط حالة من سوء الاحوال الجوية في مياه البحر المتوسط، انتشل رجال الانقاذ جثتين أمس، وقالوا انهم سيواصلون جهود البحث عن ٢٠٠ شخص لا يزالون في عداد المفقودين. وقال مدير الحدود البحرية الوطنية التونسية نور الدين الشيباني: «سنواصل جهود البحث لاطول فترة ممكنة». ويعتقد ان نحو ٢٥٠ شخصا من دول افريقية عدة كانوا على متن السفينة المتهالكة التي غرقت.

بندان خلافيان على جدول مجلس الوزراء الخميس: قانون الاستملاك والمخطط التوجيهي للكسارات

□ بيروت – «الحياة»

■ يناقش مجلس الوزراء في جلسته الصباحية بعد غد الخميس بندين من البنود المدرجة على خانة الملفات الخلافية، هما قانون الاستملاك المؤجل من الجلسة المعقودة في ٢٢ ايار (مايو) الماضي والمخطط التوجيهي للمقالع والكسارات الذي أنجزته اللجنة الوزارية برئاسة نائب رئيس الحكومة عصام فارس، ويفترض ان يسهم في اعادة تنظيم المقالع والكسارات واستثمارها، من دون إلحاق الضرر بالبيئة.

وعلمت «الحياة» من مصادر وزارية ان جدول اعمال الجلسة المؤلف من ٥٨ بنداً، لا يحتوي على بنود يمكن ان يترتب عليها سجال، ما عدا قانون الاستملاك، والمخطط التوجيهي للمقالع الذي كان أدرج اكثر من مرة على جدول الجلسات السابقة لمجلس الوزراء، لكنه لم يبت فيه، بسبب استمرار التباين في وجهات النظر حوله.

ويفترض في حال موافقة المجلس على المخطط التوجيهي للمقالع ان يضع حداً لاعتماد الاستنسابية في الترخيص الموقت لبعض المقالع والكسارات، وأن يؤدي الى منع البعض الآخر من العمل، اضافة الى انه يساعد على تنظيم الصلاحيات ومنع فوضى التضارب لدى تطبيق المخطط التوجيهي، وهو تضارب ينجم عن «الاشتباك» في الصلاحيات بين عدد من الوزارات المولجة حماية البيئة والحفاظ عليها.

واستبعدت المصادر العودة الى الخلاف الذي ترتب على البند الخاص بتطويع خمسة ضباط لمصلحة المديرية العامة للأمن العام، مشيرة الى ان هذا البند ليس مدرجاً على جدول الاعمال «لكن لا شيء يمنع بعض الوزراء من اثارته حسماً للسجال الحاصل بعد قرار المجلس في جلسته الاخيرة بتأجيل البحث فيه».

وأكدت المصادر ان إثارة قضية التطويع لجهة المضاعفات والذيول السياسية التي نجمت عن تأجيلها، «تتوقف على الجهود الآيلة الى معالجتها وصولاً الى لملمتها».

ولفتت المصادر نقلاً عن الوزراء المحسوبين على حركة «أمل» برئاسة رئيس المجلس النيابي نبيه بري، ان «لا مشكلة في تطويع الضباط، وإنما المشكلة تكمن في رد الفعل السياسي الذي صدر عن «أوساط الأمن العام»، ما اضطر الوزير ايوب حميد الى الرد عليها، من زاوية الاعتراض على البيان الذي صدر عن وزارة الداخلية ولم يف بالغرض المطلوب منه خلافاً لما التزم به الوزير الياس المر في زيارته للرئيس بري».

استدعاء صاحب "ان تي في" وموظفين للتحقيق

□ بيروت – «الحياة»

■ قرر النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم استدعاء رئيس مجلس ادارة محطة «ان تي في» تحسين خياط ومدير شؤون الموظفين ابراهيم الحلبي ومنتجة الأخبار فاديا بزي وسكرتيرة التحرير بشرى علوش للاستماع الى افادتهم في ٢٦ حزيران (يونيو) الجاري، في الكتابين المقدمين من وزير النقل نجيب ميقاتي والمدير العام للأمن العام اللواء الركن جميل السيد، اللذين طلبا من النيابة العامة اعتبار ما ورد في نشرة المحطة الاسبوع الماضي إخباراً، خصوصاً انها تحدثت عن تجاوزات ارتكبها السيد ولوحت بفتح ملف فيه مخالفات تتعلق بمطار بيروت.

وكانت المحامية العامة لدى محكمة التمييز القاضية ربيعة عماش قدورة استمعت أمس الى افادة مقدمة النشرة داليا حسن طاهر أحمد والمستشار في الشؤون السياسية والدولية لرئيس مجلس ادارة المحطة ذو الفقار قبيسي ومنتجة الأخبار فاطمة الطويل ومديرة البرامج السياسية تانيا الوزان. واستدعتهم جميعاً الى الجلسة المقبلة بعدما تركتهم رهن التحقيق، الا داليا أحمد إذ تركت بسند اقامة وأحيلت على الأمن العام لتسوية أوضاعها.

وتبين خلال الاستماع اليها انها سودانية وانها تقدمت بطلب لتجديد اقامتها ودفعت رسومها ولم تنلها بعد، انها عندما اذاعت النشرة في ١٨ حزيران كانت اقامتها منتهية.

وأوضح عضوم ان مصير كل شخص أجنبي يقيم في لبنان ويخضع لتحقيق، يحال على الأمن العام الذي له صلاحية ان يخليه أو ان يرحله.

وتركز التحقيق أمس على اخبار اللواء السيد لناحية معرفة معد النشرة ومصدر المعلومات، وأفادت الطويل بأنها أعدت النشرة بتوجيه من اصحاب الاختصاص. أما قبيسي فقال ان لا علاقة له.

وكان خياط أبدى استعداده للمثول أمام القضاء اذا استدعي. وقال انه عاد من «السفر خصيصاً لأكون موجوداً اذا ارادوا ان يستدعوني»، مستبعداً «اتخاذ اجراءات قانونية في حق المحطة». وعما إذا كان لديه ادلة على ما بثته المحطة، أجاب «انها بثت على الشاشة»، متمنياً ان «يحققوا وأن يستدعونا وأن يكملوا التحقيق مع المرتكبين وليس فقط مع وسائل الاعلام». وسأل: «هل مسموح أن ترتكب المخالفات في البلد وغير مسموح أن تتحدث عنها وسائل الاعلام؟». وقال ان «الوزير نجيب ميقاتي تقدم بإخبار عن ملف لم يبث بعد».

من ناحية ثانية، تقدم وكلاء محطة «ام تي في» بمراجعة أمام محكمة التمييز الناظرة استئنافاً في قضايا المطبوعات لإبطال حكم اقفالها الذي أبرمته المحكمة نفسها. وساق المحامون ثلاثة اخطاء اجرائية «ارتكبتها المحكمة وتبرر استعادة قرارها واعتباره كأنه لم يكن، أبرزها صدور القرار عن قاضيين وعدم ابداء الثالث وهو رئيس المحكمة عفيف شمس الدين، رأيه في الاستئناف».

من العالم العربي

العاهل المغربي يختتم زيارة الى موريتانيا

○ نواكشوط – الشيخ بكاي

● اختتم العاهل المغربي محمد السادس امس زيارة لموريتانيا عقد خلالها سلسلة من الاجتماعات مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع وتناولت القضايا الثنائية والمغاربية.

وتأتي الزيارة دعماً للرئيس الطايع اثر المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت يومي ٨ و٩ حزيران (يونيو) الجاري، لكن يعتقد ان الزعيمين تناولا في محادثاتهما الوضع في الصحراء الغربية في ضوء اقتراحات طرحت اخيراً وتطرح حلاً موقتاً للنزاع بين المغرب و«بوليساريو» يقضي بالاتفاق على فترة انتقالية مدتها خمس سنوات يتم بعدها تنظيم استفتاء. ويعتقد انه تم البحث أيضا في قضايا الاتحاد المجمدة منذ فترة والقمة المغاربية المتوقعة في الجزائر قبل نهاية العام الجاري. ويتوقع المراقبون ان تكون زيارة العاهل المغربي في هذا الوقت بالذات بداية لتعاون وتنسيق اكثر بين البلدين.

الرباط تطلب من مدريد توقيف ١٦ شخصاً تشتبه بعلاقتهم بهجمات الدار البيضاء

● مدريد – أ ف ب – طلب المغرب من اسبانيا توقيف ستة عشر شخصا يشتبه بعلاقتهم في الاعتداءات التي اوقعت ٤٣ قتيلاً في الدار البيضاء في ١٦ ايار (مايو) الماضي. وأفادت صحيفة «ال بابيس» الاسبانية امس، ان هؤلاء الاشخاص يقيمون او يختبئون على الاراضي الاسبانية وان المغرب يشتبه في انتمائهم الى الجهاز المالي لخلية اسسها الفرنسي بيار روبير الذي اعتنق الاسلام ووجهت اليه التهمة في المغرب في ١٠ حزيران (يونيو) في اطار التحقيق في شأن الاعتداءات. ولم يشأ أحد المتحدثين باسم القيادة العامة للشرطة الاسبانية تأكيد او نفي هذه المعلومة «لأسباب عملية». واشارت «ال بابيس» الى ان قادة المجموعة بين الاشخاص الستة عشر هم ابراهيم حمدي وعبدالسلام دشراوي ورشيد احاريز. واعتقل شخصان في اسبانيا حتى امس يشتبه بعلاقتهما باعتداءات الدار البيضاء.

السفارة السودانية في لندن تنعى البروفيسور عبدالله الطيب

● لندن – «الحياة» – نعت السفارة السودانية في لندن البروفيسور عبدالله الطيب المجذوب الذي وافته المنية بعد صراع طويل مع المرض.

وأوضحت في بيان ان السودان «ودع علماً فذاً جليلاً من أعلام الثقافة العربية والاسلامية، وشاعراً فصيحاً ملهماً، وناقداً ومفسراً اصيلا، هو الأديب المربي استاذ اللغة العربية، البروفيسور عبدالله الطيب المجذوب، الذي وافته المنية بعد صراع طويل مع المرض، توقف فيه العقل الكبير عن الاشعاعا وتجرد اليراع من حيلته على الاسهام والإبداع والامتاع، وانتقلت الروح الطاهرة الى جوار بارئها، لتفجع الأمة بفقد عالم نحرير، وحبر قدير، وفقيه غزير المعرفة، موسوعي الإحاطة، جلي البيان».

واعتبرت ان الراحل «قدم للعلم عصارة ملكاته، وتخرج على يديه العلماء، واتحفت أحاديثه المنابر، واستهوته كنوز الثقافة وعجائب اللغات، واشتهرت به مجالس العلم، واحتشدت بنفائس كتبه المكتبات». وتابعت: «وكان حفياً بالقرآن، حفظاً وتلاوة وتدبراً عارفاً به مفسراً له، ومعظماً للسيرة النبوية معرفاً بها، سبر أغوار العربية شعراً ونثراً ونحواً، وحدث بأنساب العرب، وعمّر الوجدان بمكارم ومآثر تاريخ أهل السودان».

حكم قضائي بإطلاق سراح مصطفى بكري وشقيقه

● القاهرة – حازم محمد – أطلقت محكمة مصرية امس الصحافيين مصطفى ومحمود بكري بعدما قررت وقف تنفيذ الحكم الصادر ضدهما بالسجن وأمرت بإخلاء سبيلهما فوراً.

وكانت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار أحمد عزت عشماوي بدأت جلستها امس، للنظر في الطعن المقدم من الشقيقين وسط حضور اعلامي كثيف وحشود من الصحافيين الذين تواجدوا في القاعة. وبعد ساعة من المداولات ومرافعة المحامين الذين بلغ عددهم ثلاثين محامياً، أعلنت المحكمة قرارها قبول الطعن المقدم من رئيس تحرير صحيفة «الاسبوع» المستقلة مصطفى بكري وشقيقه مدير التحرير محمود ووقف الحكم الصادر ضدهما بالسجن عاماً ايقافاً موقتاً.

وكان الشقيقان دينا بتهم القدح والذم في مقالات كتباها قبل سبع سنوات في حق رئيس حزب العدالة الاجتماعية السابق محمد عبدالعال الذي دين قبل اسابيع ايضاً بتهم ابتزاز وتلقي رشوة وصدر ضده حكم بالسجن عشر سنوات. واستندت المحكمة في حكمها امس، الى مواد في القانون تجيز قبول الطعون بوقف تنفيذ الاحكام في حال وجود حكمين متناقضين وظهور وقائع جديدة تفيد المحكوم في حقه، وهي تتعلق بحيثيات قضية سجن عبدالعال وادانته وسجنه ما اعتبرته المحكمة وقائع كافية لإطلاق الصحافيين.

الحص ينتقد "التهافت" على "خريطة الطريق"

● بيروت – «الحياة» – توقف الرئيس سليم الحص في بيان أمس عند «تهالك الدولتين الشقيقتين لبنان وسورية على إقحام نفسيهما في «خريطة الطريق» من خلال المطالبة بإلحاح بإدخالهما في هذه الخطة للوصول الى تسوية مع اسرائيل». وقال: «هذا التهافت على الحل ان دلّ على شيء فعلى ضعف في الموقف وانعدام الثقة في النفس. واذا كان لنا ما نبديه من موقف حيال «خريطة الطريق» فيجب ان يكون من باب الاعتراض. فهي في مرحلتها الأولى مشروع فتنة بين الفلسطينيين، وفي مرحلتها الثانية مشروع مفاوضات عبثية بعد ان يكون الفلسطيني فقد آخر ورقة تفاوضية في يده وهي الانتفاضة ثم ان «خريطة الطريق» هي مشروع فرض حل على الفلسطينيين فهل نحن نطالب بفرض حلّ علينا؟». وانتقد بشدة «الانفتاح المعيب على زعماء اسرائيل الذي شهده المنتدى الاقتصادي العالمي».

"حزب الله" يدعو استراليا الى التراجع عن حظره

● بيروت – «الحياة» – تقدم «حزب الله» بمذكرة الى الرئاسة والحكومة والبرلمان في أستراليا عبر السفير الأسترالي في بيروت، اكد فيها ان «القرار الأسترالي بحظر ما سمي التنظيم الأمني الخارجي للحزب، يفتقر الى ادنى مصداقية في موضوعه ومبرراته، ولم تتمكن الدولة الأسترالية وكل اجهزة استخباراتها وما لها من علاقات بالإستخبارات الدولية من تقديم سبب مادي واحد مهما كان تافهاً لإثبات مدّعاها، وهي تعلم تماماً ان «حزب الله» ليس لديه تنظيم امني خارجي، وقد انحصر عمله الجهادي منذ انطلاقته بمقاومة الاحتلال الإسرائيلي في اماكن تواجد هذا الاحتلال».

وأضافت المذكرة: «نحن نعلم ان القرار الاسترالي اتخذ نتيجة الضغوطات الأميركية المتواصلة، وهو قرار سياسي معزول عن اي دليل أو إدانة، ويدل إلى تبعية فاضحة في بعض القضايا المهمة والحساسة، ويكشف الخلل في عدم الوقوف الى جانب قضايا الشعوب المحقة، ويفسح في المجال امام الأحادية الأميركية لتصادر الاستقلال السياسي لبعض الدول التي لن تكون بمنأى عن المطامع الأميركية التي لا حدّ لها». ونصح الحزب ممثلي الشعب الأسترالي بـ «الالتفات الى ما تجرهم إليه اميركا، ونشجعهم على إعادة النظر بهذا القرار والتراجع عنه لترميم ما خسره هذا البلد من مصداقية، فالتراجع عن الخطأ فضيلة».

"سوليدير" توزع الارباح في شكل اسهم

● بيروت – «الحياة» – وافقت الجمعية العمومية العادية لشركة إنماء وتطوير وسط بيروت (سوليدير)، التي عُقدت امس في فندق «بريستول» برئاسة ناصر الشماع، على اقتراح مجلس الادارة «توزيع الارباح على المساهمين في شكل اسهم، بمنح سهم واحد لكل اربعين سهماً يملكها المساهم وأن تدفع الكسور نقداً».

وانتخبت الجمعية مجلس ادارة ضم الى الشماع، النائب نبيل البستاني وماهر بيضون وروفائيل صباغة وفؤاد الخازن وباسيل يارد وجوزف عسيلي وسركيس دمرجيان وماهر الداعوق وسامي النحاس وعبدالحفيظ منصور. وأعاد مجلس الادارة انتخاب الشماع رئيساً للمجلس والبستاني وبيضون نائبين له وصباغة اميناً للسر.